مجلة جامعة الملك سعود، م٢، العلوم التربوية (١)، ص ص ٧٧-٩٩ (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).

أثر المعلومات في تغيير الاتجاهات نحو المعوقين

عبدالعزيز السيد الشخص

استاذ مشارك، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. اهتمت هذه الدراسة بتأثير المعلومات المتعلقة بالمعوقين في تغيير اتجاهات المعلمين وطلاب الجامعات، وتلاميذ المدارس، والوالدين، نحو المعوقين. وقد تم تحديد مفاهيم الإعاقة، والاتجاه نحو المعوقين، وبرامج المعلومات المستخدمة في تغيير هذه الاتجاهات. كما قام الباحث بمراجعة نتائج الدراسات التي استخدمت معلومات تتضمن المفاهيم المتعلقة بالفروق الفردية، والإعاقة، وفئات المعوقين، وخصائصهم، بالإضافة إلى مفهوم التربية الخاصة وأساليبها... إلخ، في تغيير اتجاهات فئات الأفراد المذكورة نحو المعوقين، والتي تم تقديمها لهم من خلال المقررات الدراسية، وحلقات المناقشة، والقراءة الحرة، وأفلام الفيديو، والمؤتمرات... إلخ. وقد أوضحت نتائج الدراسة إمكانية استخدام هذه المعلومات في تغيير اتجاهات مختلف أفراد المجتمع العربي نحو المعوقين لتصبح أكثر إيجابية.

مقدمـــة

يبدو أن هناك اعتقادًا سائدًا بين الناس — منذ زمن بعيد — بأن المعوقين يختلفون سلبا عن أقرانهم العاديين في كثير من خصائص الشخصية فهم أكثر اتكالية، وانعزالا، وعرضة للإحباط والفشل، كما تشيع بينهم الاضطرابات السلوكية والانفعالية [١] ومثل هذه النظرة المحدودة للمعوقين قد تؤدي إلى تدني نظرة العاديين لهم، ومن ثم فلا يتوقعون منهم الكثير، مما يدفعهم إلى تقليل الفرص أمامهم وعدم تعريضهم للخبرات المناسبة التي تؤهلهم لممارسة

أنشطة الحياة العادية بصورة مستقلة أو حتى المشاركة فيها. ولعل ذلك يعبر عن الاتجاهات السلبية التي يكونها الأفراد العاديون نحو المعوقين [٢].

وقد أوضحت نتائج كثير من الدراسات سلبية اتجاهات الأفراد العاديين نحو المعوقين بفئاتهم المختلفة. سواء في ذلك ما أجري منها على عينات من تلاميذ المدارس [٣، ٤]، أو على مدراء المدارس [٥]، أو أصحاب الأعمال [٦]، أو ما أجري على المعلمين [٧، ص ص ٧-٧٣؛ ٨] وعندما يشعر المعوقون بسلبية الاتجاهات نحوهم، ورفض الناس لهم، فإن ذلك يؤثر بالضرورة على نموهم الشخصي والاجتماعي، كما يسفر عن تكوين مفهوم سلبي لديهم عن ذاتهم، وانخفاض مستويات طموحهم، وقد يحجمون عن المدرسة أو العمل أو المجتمع بصورة عامة [٩]. ولعل ذلك يوضح أهمية العمل على تغيير اتجاهات الناس بمختلف فئاتهم نحو المعوقين.

وتحتل اتجاهات القائمين على تربية الأطفال نحو المعوقين أهمية خاصة «وبخاصة أولياء الأمور والمعلمين والأقران،» حيث لا تقتصر على التأثير في تعاملهم مع المعوقين فحسب؛ وإنما تمتد لتؤثر في اتجاهات من يقومون بتربيتهم أو تعليمهم أو التعامل معهم، وذلك من خلال ما يزودونهم به من معلومات وأفكار وآراء ومعتقدات حول المعوقين [١٠]. ومن هنا تتضح أهمية العمل على تغيير اتجاهات أولياء أمور الأطفال نحو المعوقين، نظرا لما لهم من تأثير كبير في تشكيل معتقدات أبنائهم واتجاهاتهم في هذا الصدد.

كما أن تأثير الأقران «أطفال المدارس وتلاميذها» يأتي في مرتبة ثانية لما يمثله من دور كبير في تشكيل اتجاهاتهم الناشئة. ولذلك فإن تغيير اتجاهاتهم نحو المعوقين يحتل أهمية كبيرة أيضا، حيث يساعدهم في تقبل هؤلاء المعوقين، وإقبالهم على التعاون معهم ومساعدتهم [١١، ١٢]. وللمعلمين أهمية خاصة في حياة الناشئة حيث يعتبرون مصدرًا أساسيًا للمعلومات بالنسبة للأطفال والتلاميذ، ومن ثم فلهم دور كبير في تشكيل مفاهيمهم ومعتقداتهم حول المعوقين، وبالتالي تكوين اتجاهات نحوهم، بل إن اتجاهات التلاميذ العاديين نحو المعوقين قد تكون امتدادًا لاتجاهات معلميهم نحوهم [١٣]. وهكذا تتضح أهمية العمل على تغيير اتجاهات المعلمين نحو المعوقين.

ويتفق كثير من العلماء والباحثين [١٤، ١٥، ١٦] على أهمية المعلومات في تغيير اتجاهات الأفراد نحو الموضوعات المختلفة في المجتمع، وهذا يوضح أهمية بحث مدى تأثير برامج المعلومات المتعلقة بالمعوقين في تغيير اتجاهات أولياء الأمور والأقران والمعلمين نحوهم وهو موضوع الدراسة الحالية.

هـــدف الدراســـة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة التأثير الذي يمكن أن تحدثه برامج المعلومات المتعلقة بالمعوقين في تغيير اتجاهات أولياء الأمور بصورة عامة والأقران (أطفال المدارس وتلاميذها) والمعلمين نحو المعوقين. وذلك في ضوء نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في هذا الصدد.

المفاهيم الأساسية للدراسة

أولا: مفهوم المعوقين

ناقش الباحث الحالي [١٧] هذا المفهوم بشيء من التفصيل في موضع أخر وقد خلّص إلى مايلي:

«يستخدم مصطلح «المعوقين» لوصف أولئك الأفراد الذين ينحرفون سلبا عن أقرانهم العاديين بدرجة ملحوظة، بصورة مستمرة، نتيجة لقصور بدني أو حسي أو ذهني، ناجم عن إصابة في الجهاز العصبي المركزي أو الحواس، أو غيرها من أعضاء الجسم، أو نتيجة لمرض طارىء أو عيب وراثي تكويني، بحيث يسفر ذلك عن عدم قدرة الفرد (المعوق) على الاستجابة بصورة عادية لمتطلبات الحياة اليومية — في مجتمع معين — ويصبح في حاجة إلى خدمات التربية الخاصة.»

وما نود إضافته هنا هو عملية تصنيف المعوقين في فئات معينة لما لذلك من علاقة قوية باتجاهات الناس نحوهم.

لقد اختلفت آراء المتخصصين [١٨، ص ص ٢٠-٢١، ٤٨٨-٤٩١] حول عملية تصنيف المعوقين إلى فئات مختلفة، حيث نجد فريقا منهم يعارض هذه العملية لأنها تؤدي إلى توزيع المعوقين في مجموعات طبقا لمعايير معينة، كما تطلق عليهم مسميات معينة، وتقدم لهم برامج هزيلة قد لا تتغير مع مرور الوقت، كما يؤدي ذلك إلى حرمان المعوق من المرور بالخبرات العادية مع أقرانه والاندماج في الحياة العادية لمجتمعه، وغالبا ما يؤثر ذلك على نظرة المجتمع للأطفال المعوقين حيث تحول مسميات الفئات التي يصنفون فيها دون تكوين علاقات اجتماعية سليمة بينهم وبين أقرانهم العاديين.

وهناك فريق آخر يعطي أهمية لعملية التصنيف حيث إنها تساعد على وضع المعوقين في أماكن معينة، إذ تعد لهم برامج خاصة يقوم بتعليمهم ورعايتهم فيها أفراد تلقوا تدريبا خاصا في العمل معهم. كما أنها توجه انتباه المسؤولين نحو المعوقين وما يواجهونه من مشكلات اجتماعية وتربوية أو نفسية تتطلب الدعم المادي والمعنوي والمجتمعي لمواجهتها. كما أن هذه العملية تساعد في التعرف على المعوقين في سن مبكرة مما يساعد على تحديد أسباب الإعاقة، وطرق الوقاية منها، وأساليب العلاج المناسبة لها، وتوجيه المعوقين إلى البرامج الملائمة لهم في وقت مبكر من حياتهم. بالإضافة إلى أنها تساعد على توجيه انتباه أفراد المجتمع إلى المعوقين كأفراد لهم حقوق معينة، مما يدفعهم إلى مساعدتهم ماديا ومعنويا، فضلا عن أنها تيسر عملية الاتصال والتواصل مع المعوقين لأنها تؤدي إلى التركيز على خاصية واحدة يختلف فيها الفرد عن الآخرين بدلا من تشتيت الانتباه بالتركيز على العديد من الخصائص.

وبالإضافة إلى الفريقين السابقين هناك فريق ثالث [١٩] يتخذ موقفا وسطًا بينهما، حيث يرى أن عملية تصنيف المعوقين تتوافر فيها بعض المزايا ولكنها تنطوي كذلك على بعض العيوب، ويوصي أنصار هذا الفريق باستخدامها مع محاولة الحد من عيوبها قدر الإمكان من خلال تحسين أساليب تصنيفهم ونظمه، والحذر عند استخدام الاختبارات النفسية وعدم الإسراف في ذلك، وكذلك العمل على إعداد الوسائل المناسبة للتعرف على المعوقين في سن مبكرة قدر الإمكان، والمحافظة على سرية البيانات الواردة بسجلات

المعـوقين، والتأني في اتخاذ القرارات الخاصة بتوزيعهم على برامج معينة أو سن القوانين والتشريعات الخاصة بنظم تصنيفهم ورعايتهم.

وهكذا يبدو أن عملية تصنيف المعوقين في فئات معينة ضرورة لا غنى عنها. خاصة وقـد أوضحت الـدراسات [١٧] اختلاف اتجاهات الأفراد نحو المعوقين (درجة ونوعا) باختلاف مجالات عمل هؤلاء الأفراد من جهة، وطبقا لنوع الإعاقة وحدتها من جهة أخرى.

وقد قدمت عدة تصنيفات للمعوقين [١٨، ٢٠] نخلص منها إلى الفئات التالية: المعوقون أو المتخلفون عقليا، والمعوقون سمعيا، والمعوقون بصريا، والمعوقون جسميا أو حركيا، والأفـراد الـذين يعـانـون من صعـوبات في التعلم، والأفراد الذين يعانون من اضطرابات في عملية التخاطب أو التواصل، والمضطربون سلوكيا أو انفعاليا.

ثانـيا: الاتجـاه نحو المعوقـين

تعتبر الاتجاهات أساليب متعلمة تدفع الأفراد إلى الاستجابة للموضوعات أو المفاهيم المختلفة بطريقة ثابتة — إلى حدما — يمكن التنبؤ بها. فأي موضوع يواجه الفرد لابد وأن يخضع لتقويمه، ومن ثم يكون اتجاها نحوه.

وقد يأتي اتجاهه إيجابيا أو سلبيا أو محايدًا طبقا لمعتقداته وأفكاره نحو هذا الموضوع [١٤، ١٥، ٢١].

ويرى أرنـو ويتج [١٦] أن للاتجاه ثلاثة مكونات أساسية، مكون معرفي يتضمن المعلومات والأفكار والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه، ومكون وجداني يمثل مدى تأثر الفرد بموضوع الاتجاه والانفعال به بحيث يكون وجهة نظر معينة عنه تستقر في نفسه وتؤثر في سلوكه حيال هذا الموضوع في المستقبل، ومكون نزوعي يتضمن سلوك الفرد أو استجابته لموضوع الاتجاه بناء على ما سبق أن كوّنه من أفكار وآراء تتعلق به ومدى

انفعاله به وبالتالي أصبحت لديه قوة ثابتة — نسبيا — تدفعه إلى السلوك بأسلوب معين عند مواجهة موضوع الاتجاه. وهكذا يتضح مدى أهمية الجانب المعرفي في تكوين موضوع الاتجاه. وطبقا لهذا فإن اتجاهات الأفراد يمكن أن تتغير بتغيير أفكارهم ومعتقداتهم وأساليب تقويمهم للموضوعات، وذلك من خلال تزويدهم بمعلومات أكثر إيجابية ووضوحا حولها.

ويعتبر الوالدان (أولياء الأمور)، والأقران، والعملية التعليمية من أهم مصادر تزويد الأفراد بالمعلومات، وبالتالي تشكيل اتجاهاتهم.

في ضوء ما سبق يمكن تعريف الاتجاه نحو المعوقين بأنه «مجموع استجابات الأفراد التي تعكس آراءهم وأفكارهم ومعتقداتهم نحو المعوقين.» ويمكن تغيير هذه الاتجاهات عن طريق تزويدهم بمعلومات واقعية وإيجابية حول المعوقين، لتحل محل تلك الخرافات أو المعلومات المشوهة التي ربما قد سبق أن اكتسبوها بطريق أو بآخر عنهم.

ثالثا: برامج المعلومات اللازمة لتغيير الاتجاهات نحو المعوقين

إن عملية تغيير الاتجاهات نحو المعوقين ليست عملية بسيطة يمكن أن تتم في وقت قصير، أو باستخدام بعض البرامج التي تقدم خلال عدد قليل من اللقاءات، ونظرا لتكون الاتجاهات عبر فترة طويلة، فإنها سوف تحتاج إلى برامج دقيقة وشاملة تقدم خلال فترة طويلة. ومن البرامج التي أثبتت فاعلية كبيرة في تغيير اتجاهات الأفراد نحو المعوقين تلك التي تتضمن تزويدهم بقدر كاف من المعلومات الصحيحة والمناسبة المتعلقة بالمعوقين [٢٢، ٢٣].

ويتفق معظم العلماء والباحثين [١٠، ٢٤] على أن برامج المعلومات اللازمة لتغيير الاتجاهات نحو المعوقين لابد وأن تشتمل على المعلومات التالية:

١- مفهوم الفروق الفردية

فلكل إنسان خصائصه الفردية التي تميزه عن الآخرين، رغم وجود صفات عامة مشتركة بين أفراد الجنس البشري في الثقافة الواحدة، ومن ثم فالفروق الفردية حقيقة

طبيعية ملازمة للإنسان منذ نشأته الأولى. ومن هنا فلكل إنسان مواطن قوته ومواطن ضعفه، بحيث يمثل حالة فريدة متميزة عن بقية الأفراد في بعض الجوانب، بينما يشترك معهم في بعضها الآخر. فوجود صفات غير عادية — في بعض جوانب الشخصية — لدى بعض الأفراد لا يعني بالضرورة اختلافهم في النوع عن بقية أفراد الجنس البشري، وإنما يعتبر امتدادا طبيعيا لمبدأ الفروق الفردية.

٢ـ فئات المعوقين الشائعة من حيث كيفية التعرف عليهم، وخصائصهم المختلفة

وينصب الاهتمام في هذا الإطار على الحديث عن المعوقين بمختلف فئاتهم وتصنيفاتهم التي سبق تحديدها في هذا البحث؛ من حيث تعريفهم، وكيفية التعرف عليهم، وأسباب إعاقاتهم، وكيفية الوقاية منها أو علاجها وخصائص أفرادها والأساليب المستخدمة في رعايتهم وتربيتهم.

٣ ـ الأساليب والطرق المختلفة في تربية المعوقين وتدريبهم

ويتناول الحديث هنا مفهوم التربية الخاصة من حيث أهميتها، ومبرراتها وتاريخها وتطورها، وأساليبها المختلفة (المؤسسات الداخلية، المدارس النهارية، الفصول الملحقة بالمدارس العادية، حجرة المصادر، المعلم الاستشاري، المعلم المتجول أو المتنقل)، مع توضيح مزايا وعيوب كل منها، وأحدث الاتجاهات في هذا الصدد خاصة فيما يتعلق بدمج المعوقين في التعليم والمجتمع، كما يجب أن يشمل البرنامج مفهوم الخطة التربوية الفردية الخاصة بكل فرد معوق، والمواد التعليمية، وطرق تدريسها، ويمكن أن يشمل الحديث أيضا الأساليب التربوية العامة المناسبة لكل فئة من فئات المعوقين سالفة الذكر.

٤ـ مناقشة بعض حالات المعوقين ممن حققوا مكانة مرموقة في المجتمع

مثال ذلك هيلين كيلر، وفرانكلين ديلانو روزفيلت، والدكتور طه حسين والشيخ عبدالعزيز بن باز. . . وغيرها من الحالات التي توضح مدى إمكانية التغلب على الإعاقة، إذ إن هناك جوانب إيجابية كثيرة لدى المعوقين يمكن أن تساعدهم على التكيف للحياة بصورة ملائمة، بل والتفوق في مجال أو أكثر من مجالاتها إذا ما توافرت لهم أساليب الرعاية

والتربية والتعليم والتدريب المناسبة. وجدير بالذكر أن مثل هذه المعلومات ينبغي ألا توحي للناس بأن نجاح هؤلاء المعوقين قد أتى مصادفة أو نتيجة لوجود قوى خارقة لدى هؤلاء الأفراد دون غيرهم من المعوقين بل المقصود هنا هو إيضاح فكرة وجود مواطن قوة معينة لدى المعوقين بمختلف فئاتهم يمكن أن تساعدهم على ممارسة عمل معين وتحقيق مستوى مناسب من الاستقلال الشخصي والاجتماعي، وتحقيق الذات. . . وأن الإعاقة لا تدمر حياة الفرد أو تقف حائلا دون وصوله إلى المستوى الذي تمكنه منه قدراته. كما يجب توضيح أهمية خدمات التربية الخاصة في هذا الصدد أيضا.

٥ـ إتاحة فرص التعرف على المعوقين عن قرب

وذلك عن طريق الزيارات الفردية والجماعية لمراكز ومؤسسات رعاية المعوقين، وعقد لقاءات مع المسؤولين عن تربيتهم وتدريبهم، ومشاهدة المعوقين في أماكن العمل المختلفة، والتعرف على منتجاتهم، ومشاركتهم في بعض المناسبات الاجتماعية ويمكن أن تفيد أفلام الفيديو في ذلك أيضا، من خلال تصوير بعض مواقف الحياة الطبيعية التي تضم فئات مختلفة من المعوقين. وفي جميع هذه الأحوال، وبعد المرور بهذه الخبرات يمكن أن يطلب من الأفراد كتابة تقارير عما يشاهدونه أو يشعرون به ومناقشتها مع الزملاء وهذا يساعد في إثارة الجانب الوجداني لديهم والذي يعتبر أمرا مهما جدا في إحداث تغييرات حقيقية في اتجاهاتهم نحو المعوقين.

وقد استخدم كثير من الباحثين برامج تضم المعلومات — التي أسلفنا الحديث عنها — في تغيير اتجاهات مختلف فئات أفراد المجتمع نحو المعوقين. وقد أسفرت معظم دراساتهم عن نتائج تشير إلى حدوث تغيرات فعلية في الاتجاهات نحو المعوقين بحيث أصبحت أكثر إيجابية، فقد ازداد تقبل الأفراد للمعوقين،كما ازداد إقدامهم على مساعدتهم بما يحقق لهم الحياة بصورة أقرب ما تكون إلى الحياة العادية.

وفيمايلي نناقش أثر برامج المعلومات في تغيير اتجاهات المعلمين وطلاب الجامعات والأقران (وبخاصة تلاميذ المدارس)، وأولياء الأمور (سواء لأطفال عاديين أو معوقين)، إذ يرى الباحث أنهم يحتلون أهمية خاصة بين أفراد المجتمع لما لهم من تأثير كبير في تكوين الاتجاهات لدى الصغار والكبار.

أ ـ **بالنسبة للمعلمين وطلاب الجامعات**. استخدم بعض الباحثين برامج المعلومات في تغيير اتجاهات المعلمين نحو المعوقين، حيث كانت تقدم في صورة برامج تدريبية أثناء الخدمة وذلك عن طريق المحاضرات والمناقشات، والزيارات الميدانية، مع الاستعانة بأفلام الفيديو أو غيرها من الوسائل التعليمية. وقد أثبتت هذه البرامج فاعليتها في هذا الصدد. فقد أجرى نورس [٢٥] دراسة لمدى تأثير المحاضرات والمناقشات على اتجاهات مجموعة من معلمي الأطفال العاديين نحو المعوقين وقد قام بتقديم برنامج بواقع ساعتين أسبوعيًا على مدى ثلاثين يومًا. كما طبق عليهم اختبارًا للمعلومات ومقياسًا للاتجاهات قبل البرنامج وبعده. وقد أوضحت النتائج زيادة معلومات المعلمين عن المعوقين، كما أصبحت اتجاهاتهم إيجابية نحوهم. كما استخدم أسلوب مماثل — في دراسة أخرى [٢٦] — مع مجموعة من المعلمين في أربع مدارس عادية تضم بعض الأطفال المعوقين، واستغرق البرنامج ١٥ جلسة، وأسفر عن تغييرات إيجابية في اتجاهاتهم نحو المعوقين مما دفعهم إلى حث التلاميذ العاديين على التعامل مع أقرانهم المعوقين ومساعدتهم على الاندماج معهم في الأنشطة العادية بالمدرسة، كما توصل هاراسميف وهورني [٢٧] إلى نتائج مماثلة بعد تطبيق برنامج تدريبي أثناء الخدمة على مجموعة من المعلمين، تضمن ورش عمل ومناقشات وحلقات دراسية، وتدريبات، تهدف إلى إعدادهم لدمج المعوقين في المدارس العادية التي يعملون بها. وفي دراسة أخرى [٢٨] استخدم برنامج يتضمن محاضرات وأفلام فيديو مع مجموعة من معلمي المرحلة الابتدائية بحيث استغرق خمسة أسابيع بواقع ساعتين ونصف يوميًا، وقد أسفر ذلك عن تغييرات إيجابية في اتجاهات أفراد العينة نحو المعوقين أيضًا.

واهتم فريق آخر من الباحثين [٨، ٢٩، ٣٠] بتأثير دراسة مقررات معينة على اتجاهات المعلمين نحو المعوقين، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسات أن اتجاهات المعلمين الذين درسوا مثل هذه المقررات كانت أكثر إيجابية نحو المعوقين بالمقارنة باتجاهات زملائهم الذين لم يدرسوها.

وركز فريق ثالث من الباحثين على تأثير المقررات الدراسية الخاصة بالمعوقين على اتجاهات طلاب الجامعات نحوهم وبخاصة في كليات التربية. وتكاد تجمع نتائج هذه

الدراسات على أن دراسة هذه المقررات تسفر عن تغييرات إيجابية في اتجاهات الطلاب نحو المعوقين. ومن الدراسات التي تدعم ذلك، دراسة سارتين [٣١] حول تأثير المحاضرات والرحلات الميدانية والاحتكاك بالمتخلفين عقليًا على اتجاهات مائة طالب جامعي نحو المتخلفين عقليًا، ودراسة والكر [٣٢] حول تأثير مقرر دراسي في التربية الخاصة — قدم من خلال التعليم المبرمج — على اتجاهات عينة قوامها ٣٠ طالبًا. وقد أوضحت هذه الدراسة أن مجرد تقديم مقررات التربية الخاصة فقط قد لا يحدث التأثير المطلوب إذا لم يقترن ذلك بمناقشات تتعلق بما يحصله الطلاب من معلومات. كما أوضحت دراسة نيومان [٣٣] تأثير أفلام الفديو في تغيير اتجاهات عينة من الطلاب نحو المعوقين بدرجة شديدة وحادة. ودرس ناور وآخرون [٣٤] تأثير مقرر في التربية الخاصة قدم لمجموعة تضم ٨٠ طالبًا جامعيًا على اتجاهاتهم نحو أربع فئات من المعوقين (المتخلفين عقليًا، والمعوقين أكاديميًا، والمعوقين سمعيًا والمعوقين بصريًا). وتضمن المقرر تعريف الطلاب بمفهوم التربية الخاصة وأساليبها، وبفئات المعوقين المختلفة وطرق التعرف عليها وتشخيصها، وأسباب الإعاقة والعائد المتوقع من رعاية المعوقين. كما تضمن مشكلات دمج المعوقين، والتعامل مع أولياء أمورهم. وقد استغرق تدريس المقرر خمسة أسابيع بواقع ثلاث لقاءات أسبوعية مدة كل منها تسعون دقيقة. وقد أسفر ذلك عن تغيير اتجاهات أفراد العينة لتصبح أكثر إيجابية نحو جميع فئات المعوقين موضع الدراسة. كذلك فقد توصلت ماكدانيل [٣٥] إلى نتائج مماثلة من دراستها لتأثير مقررات التأهيل المهني على اتجاهات مجموعة من طلاب الجامعة نحو المعوقين.

وعلى الصعيد العربي درس عبدالعزيز الشخص [٢٤] تأثير المعلومات التي يحتويها مقرر للتربية الخاصة (مقرر ١٠٠خاص) في تغيير اتجاهات بعض طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض نحو المعوقين بصورة عامة ونحو أربع فئات من المعوقين بصفة خاصة هم المعوقون بصريًا، والمعوقون سمعيًا، والمعوقون عقليًا والمعوقون حركيًا، واختار الباحث لدراسته ٦٠ طالبًا بالمستويين الأول والثاني الجامعي ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين ١٩-٢٤ سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، بلغ عدد أفراد كل منها ٣٠ طالبًا. وقام الباحث بإعداد محتوى المقرر ليشمل المعلومات سالفة الذكر، كما تم تقديمه عن طريق المحاضرات والمناقشات والقراءات الحرة مع الاستعانة بأفلام الفيديو. واستغرق

ذلـك أربعـة عشر اسبوعا بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعيا مدة كل منها خمسون دقيقة. وتم تدريس المقـرر لأفراد المجموعة التجريبية دون أفراد المجموعة الضابطة. وطبق الباحث اختبارًا للتحصيل ومقياسًا للاتجاهات على جميع أفراد العينة قبل دراسة المقرر وبعده. وقد اوضحت النتائج وجود فروق ملحوظة بين أفراد المجموعتين، التجريبية والضابطة، من حيث ما حصلوه من معلومات حول المعوقين لصالح أفراد المجموعة التجريبية، كما حدث تغير كبير في اتجاهات أفراد هذه المجموعة نحو المعوقين بفئاتهم المختلفة بالمقارنة باتجاهات أفراد المجموعة الضابطة نحو المعوقين التي ظلت سلبية دون تغير يذكر.

وهكذا تتضح أهمية تزويد المعلمين بمعلومات مناسبة عن المعوقين حيث يؤدي ذلك إلى تغيير اتجاهاتهم نحو المعوقين فيزداد تقبلهم لهم من جهة، كما يؤثرون في تلاميذهم من جهة آخرى فتتكون لديهم بالتالي اتجاهات إيجابية نحو المعوقين. وقد يكون من الأفضل محاولة إكساب المعلمين اتجاهات إيجابية نحو المعوقين أثناء دراستهم بالجامعة، وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات الواقعية والكافية المتعلقة بالمعوقين من خلال مقررات دراسية متخصصة في هذا الصدد.

ب ـ بالنسبة لتلاميذ المدارس العامة (الأقران). يعتبر تأثير الأقران عاملا مهمًا في تكوين الاتجاهات إذ يحل محل تأثير الوالدين كلما تقدم الطفل في العمر [١٦]. ولعل ذلك يبرز أهمية تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأطفال نحو المعوقين في مرحلة مبكرة من عمرهم، وهذا يساعد في نشر مثل هذه الاتجاهات بين الأطفال من جهة، كما يساعد على مزيد من تقبل المعوقين ودمجهم في الحياة العادية قدر الإمكان من جهة آخرى. وقد يأتي ذلك عن طريق إكسـاب الأطفـال معتقـدات وأفكـار إيجـابية حول المعـوقين من خلال تزويدهم بمعلومـات عنهم، كي تحل محل تلك الخرافات أو المعلومات المشوهة التي ربما كانوا قد اكتسبوها عنهم من قبل، الأمر الذي يمكنهم من فهم حقيقة الإعاقة بدلا من مجرد ترديد آراء وأفكار متحيزة مبنية على أسس ومعلومات استمدوها من مصادر غير صحيحة أو أفراد غير موثوق بهم [٣٦].

وقد أوضحت بعض الدراسات أهمية تزويد الأطفال بالمعلومات المناسبة عن المعوقين في تغيير اتجاهاتهم نحوهم، وذلك من خلال الدروس التعليمية والمناقشات، والتمثيليات وأداء الأدوار، ومشاهدة أفلام الفيديو. . . فقد استخدمت جي جوتليب [١١] أسلوب المناقشة وأفلام الفيديو في تغيير اتجاهات ٣٣٩ طفلا بالمرحلة الابتدائية نحو المتخلفين عقليًا. وتضمنت الأفلام عرضًا لمواقف تضم أطفالا متخلفين عقليًا سواء في الفصل الدراسي، أو أثناء اللعب الحر، أو أثناء التعامل مع الأطفال العاديين، وقد استتبع عرض هذه الأفلام ومشاهدتها مناقشة تتضمن تعبير كل طفل عن مشاعره وآرائه حول المتخلفين عقليًا. وقد أسفر ذلك عن تغيير ملحوظ في اتجاهات أفراد العينة بحيث أصبحت أكثر إيجابية نحو أقرانهم المتخلفين. وفي دراسة أخرى [١٢] تم استخدام برنامج أكثر تكثيفا يضم دروسًا تعليمية، وأداء أدوار لأفراد معوقين تضمنت سلوكيات إيجابية وسلبية للمعوقين بالإضافة إلى مشاهدة أفلام فيديو تضم معوقين، وكذلك قراءة قصص أو كتب مختصرة عنهم. وقد أدى ذلك إلى زيادة تقبل الأطفال (عينة الدراسة) لأقرانهم المعوقين، وإقبالهم على مساعدتهم، وقل معدل ممارسة هؤلاء الأطفال للسلوكيات غير الملائمة مع المعوقين كالسخرية والتهكم.

وقد رأى بعض الباحثين أن أفضل أسلوب لتزويد الأطفال العاديين بمعلومات مباشرة عن أقرانهم المعوقين هو إتاحة فرص الاحتكاك بهم، والتعامل معهم عن طريق إلحاق التلاميذ المعوقين بالمدارس سواء في فصول ملحقة بها أو في الفصول العادية. وقد أتت نتائج دراساتهم غير متسقة، حيث تشير بعضها [٣٧، ٣٨] إلى أثر عملية الدمج في تغيير اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعوقين لتصبح إيجابية. على حين لا تدعم نتائج دراسات أخرى هذا الأثر. فقد اتضح من مقارنة مدى تقبل التلاميذ العاديين لأقرانهم المعوقين المدمجين معهم في الفصل العادي، بتقبلهم للمعوقين المودعين بالفصول الخاصة أن اتجاهاتهم كانت أكثر إيجابية نحو المعوقين المودعين بالفصول الخاصة منها بالنسبة للملحقين معهم بالفصول العادية [٣٩، ٤٠]. وفي دراسة أخرى [٤١] تمت مقارنة اتجاهات مجموعة من التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعوقين المدمجين معهم في المدرسة نفسها باتجاهات مجموعة أخرى من التلاميذ العاديين بمدارس لا يوجد بها معوقون. وقد أوضحت نتائج هذه

الدراسة أن اتجاهات أفراد المجموعة الثانية (تلاميذ المدارس التي لا تضم معوقين) أكثر إيجابية نحو المعوقين بالمقارنة باتجاهات تلاميذ المجموعة الأولى (المدارس التي تضم معوقين).

وهكذا يبدو أن مجرد دمج التلاميذ المعوقين بالمدارس العادية قد لا يؤدي بالضرورة إلى تغيير اتجاهات أقرانهم العاديين نحوهم، وقد يحتاج ذلك إلى تخطيط وتنظيم دقيق يتضمن إعداد أساليب معينة واتخاذ إجراءات خاصة من شأنها إتاحة فرص التفاعل الإيجابي بين التلاميذ العاديين وأقرانهم المعوقين، وتعتبر أساليب التعاون من أهم الأساليب التي تساعد في هذا الصدد. ويعتمد الأساس النظري لاستخدام هذه الأساليب على مبادىء نظرية الاحتكاك المتبادل في تكوين العلاقات بين أعضاء الجماعة لألبورت [٤٢] وتذهب هذه النظرية إلى أن تكوين علاقات إيجابية بين أفراد الجماعة يعتمد أساسًا على الكيفية التي يتم بها احتكاك الأفراد ببعضهم البعض. ويمكن أن يتخذ هذا الاحتكاك ثلاث صور:

١ـ عدم وجود تفاعل حقيقي بين أعضاء الجماعة يتيح لهم فرص التعرف على بعضهم البعض.

٢ـ وجود أهداف مشتركة تتيح فرص التعاون بين أعضاء الجماعة وتحل محل التنافس بينهم وتشجيع المسؤولين لهذا التفاعل بين أعضاء الجماعة.

٣ـ المساواة التامة بين أعضاء الجماعة من حيث المكانة الاجتماعية.

ويرى جوتليب وليسر [٤٠] أنه يمكن تطبيق هذه المبادىء على عملية دمج المعوقين مع أقرانهم العاديين في أنشطة تعاونية معينة. وقد درس بعض الباحثين [٤٣، ٤٤] تأثير عدد من أنشطة التعاون التي تضم التلاميذ العاديين وأقرانهم المعوقين ـ على اتجاهات العاديين نحو المعوقين. مثال ذلك ممارسة السباحة والأنشطة الرياضية وأداء الأدوار في المسرحيات الجامعية وقد تم توزيع التلاميذ المعوقين والعاديين للعمل في جماعات صغيرة وكان يطلب منهم إنجاز أعمال معينة وتتم مكافأتهم على أساس إنجازها كمجموعة.

وهكذا تتاح للتلاميذ العاديين فرص التعرف على أقرانهم المعوقين عن قرب، كما تعلمهم التعاون معهم ـ وهذا يلقى تشجيع المسؤولين من معلمين أو مدربين، ومن شأنه زيادة تقبلهم لهم، وإيجابية اتجاهاتهم نحوهم.

واهتم فريق آخر من الباحثين [٤٥] بدراسة تأثير أساليب التعليم التعاوني coopera-tive learning في زيادة تفاعل التلاميذ العاديين مع أقرانهم المعوقين وتقبلهم لهم. وتتضمن هذه الأساليب توزيع التلاميذ (عاديين ومعوقين) في جماعات صغيرة على الأنشطة التعليمية المختلفة والتي يمكن أن تتخذ صورًا عدة منها:

أ) فرق التحصيل الجماعي student teams achievement divisions ، حيث يقوم أعضاء الجماعة بدراسة الدرس بعد أن يقوم المعلم بعرضه، يلي ذلك اختبار كل تلميذ في الفريق بصورة فردية، بحيث يتم تقدير درجة الفريق على أساس تحسن درجة كل عضو فيه، كما تعلن جميع أسماء الفريق في المجلة الأسبوعية للفصل إذا ما أحرز تفوقا طبقا للمعيار المحدد لذلك.

ب) الفردية المدعمة بالفريق team assisted individualization ، حيث يتم تعليم التلاميذ بصورة فردية كل حسب مستواه التحصيلي، ثم توزع عليهم الأنشطة ويطلب منهم إنجازها بمفردهم، وبعد ذلك يقوم أعضاء الفريق بمراجعة الإجابات ومساعدة بعضهم البعض في حل ما يواجههم من مشكلات ثم تقدر درجة الفريق على أساس متوسط عدد الوحدات التي أتمها جميع أعضائه بحيث يتم إعطاء شهادة للفريق الذي يفوق مستوى تحصيله المعيار المحدد.

جـ) التعلم مع الجماعة learning together حيث يشترك مجموعة من التلاميذ (عاديين ومعوقين) في إنجاز أنشطة تعليمية معينة بصورة جماعية، ويقوم المعلم بمكافأة المجموعة على أساس أدائها النهائي لا على أساس أداء كل فرد كما في الأساليب السابقة.

وبصورة عامة لم تسفر الدراسات التي استخدمت هذه الأساليب عن نتائج متسقة فيما يختص بتأثيرها في تغيير اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعوقين، ورغم ذلك فهي أساليب مبشرة بالنسبة لدمج المعوقين إذ إن مجرد فكرة عمل المعوقين جنبا إلى جنب مع أقرانهم العاديين سيساعد على تقليل الفجوة بينهم، مما يزيد من فرص التعرف والتفاعل وبالتالي يسهم في زيادة التقبل [٤٦].

وقدقدم أندرسون [٣٦] للقائمين على تربية الأطفال، مجموعة من الإرشادات المتعلقة بكيفية إكسابهم اتجاهات إيجابية نحو المعوقين منذ مرحلة مبكرة من حياتهم، نوجزها فيمايلي:

١- الإجابة على أسئلة الأطفال حول المعوقين، بصورة فورية وبأسلوب مناسب، حتى لا يتعلموا أفكارًا خاطئة أو يرتبط الموقف في أذهانهم بالقلق أو الإحراج، ومن ثم يتجهون اتجاها سلبيا نحوهم.

٢- تنمية مشاعر العطف والشفقة نحو المعوقين من خلال التركيز في الحديث مع الأطفال على الجوانب الإيجابية لحياة هؤلاء المعوقين وضرب أمثلة لما قدمه بعضهم من إنجازات رغم إعاقتهم.

٣- تعليم الأطفال أن الإعاقة لا تقلل من شأن الفرد أو تنقص من قيمته.

٤- تبصير الأطفال بأن لكل فرد سماته الخاصة التي ينفرد بها، وأنهم طبقًا لذلك قد يواجهون في حياتهم أفرادًا يختلفون عنهم في كثير من الجوانب، وأن هذا يعتبر ظاهرة إنسانية طبيعية.

٥- استخدام لغة بسيطة تناسب مستوى فهم الأطفال.

٦- تعويد الأطفال على زيارة المعوقين ومعرفتهم عن قرب، وتشجيعهم على تكوين صداقات معهم، وعدم جرح مشاعرهم ومعرفة جوانب القوة لديهم... الخ.

جـ- بالنسبة لأولياء أمور الأطفال (عاديين أو معوقين). يتفق معظم المتخصصين على أهمية الدور الذي يلعبه أولياء الأمور في تشكيل أفكار وآراء ومعتقدات أبنائهم، ومن ثم تكوين اتجاهاتهم نحو المعوقين، مما يوضح أهمية العمل على تغيير اتجاهات أولياء الأمور — بصورة عامة — نحو المعوقين [٤٧]. وهنا يبرز أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه القائمون على تربية الأطفال في المدرسة في هذا الصدد، إذ يمكن من خلال تكوين علاقات وطيدة مع أولياء أمور التلاميذ الإسهام في تغيير اتجاهاتهم نحو العملية التعليمية ككل، وما تقدمه المدرسة من خدمات لمختلف فئات التلاميذ العاديين منهم أو المعوقين على حد سواء. وهكذا فإن وجود علاقة تتسم بالاحترام والثقة المتبادلة بين أولياء الأمور والعاملين في المدرسة يمكن أن يساعد في تغيير اتجاهاتهم نحو المعوقين [٤٨].

ويبدو أن العاملين في مجال التعليم (بل والمتخصصين أيضًا) بحاجة إلى مزيد من المعرفة والقناعة بأهمية اشتراك أولياء أمور التلاميذ في العملية التعليمية، فحتى عهد قريب كانت برامج إعداد المعلمين لا تولي اهتماما بتزويدهم بخبرات معينة في هذا الصدد. مما أدى إلى نقص المعرفة لديهم وبالتالي إلى سوء معاملة أولياء الأمور بصورة عامة، وأولياء أمور الأطفال المعوقين بصفة خاصة. وقد تمثل ذلك في تجاهل آرائهم فيما يتعلق بتربية أبنائهم، أو كثرة تحويلهم من مكان إلى آخر دون تبصيرهم بحقيقة مشكلات أبنائهم، أو اعتبارهم مسؤولين عنها، الأمر الذي يعرضهم لمشاعر الحزن ولوم النفس، أو إغلاق أبواب الأمل في وجوههم. وذلك من شأنه زيادة حدة المشكلة، وزيادة سلبية اتجاهات أولياء الأمور ليس فقط نحو أبنائهم بل نحو المتخصصين كذلك، والعملية التعليمية، وربما المجتمع بأسره [٤٩].

وهكذا فإن عملية تغيير اتجاهات أولياء الأمور نحو المعوقين تتطلب بصفة أساسية إدراك العاملين في مجال التعليم بصورة عامة — والعاملين في مجال المعوقين بصفة خاصة — أهمية اشتراك أولياء الأمور في هذه العملية بصورة تشعرهم بالمشكلة وتقدير حجمها من خلال زيادة المعرفة بها. فبوسع أولياء الأمور تشكيل جمعيات أهلية لخدمة المعوقين، وإقناع المسؤولين بإصدار القوانين والتشريعات التي تضمن حقوق المعوقين في التعليم والخدمات المجتمعية المختلفة أسوة بأقرانهم العاديين. وقد أدى اشتراك أولياء الأمور في عملية تعليم أبنائهم في الولايات المتحدة الأمريكية — على سبيل المثال — خلال السبعينيات من القرن العشرين، إلى صدور عدد من القوانين التي تضمن حق المعوقين في التعليم بالمدارس العادية، والالتحاق بالأنشطة المختلفة في المجتمع، وحقهم كذلك في الالتحاق بالمهن المناسبة دون تفرقة بينهم وبين أقرانهم العاديين. فضلا عن أهمية الرعاية المبكرة للأطفال بصورة عامة والمعوقين منهم بصفة خاصة، والتي تقع مسؤوليتها أساسا على كاهل أولياء الأمور [٥٠].

ومن الجدير بالذكر أن أساليب تغيير اتجاهات أولياء الأمور نحو المعوقين، تشبه إلى حد كبير الأساليب المستخدة في تغيير اتجاهات الأطفال والمعلمين أنفهسم؛ حيث تتضمن

أساسا تزويدهم بالمعلومات المناسبة المتعلقة بالإعاقات والمعوقين وطرق العناية بهم وتربيتهم، إلا أن برامج تغيير اتجاهات التلاميذ أو الطلاب أو المعلمين نحو المعوقين تختلف — إلى حد ما — عن أساليب تغيير اتجاهات أوليا الأمور، إذ أن عملية تقديم المعلومات لأولياء الأمور يجب أن تتم بصورة مركزة، وفي أوقات قصيرة بقدر الإمكان. كما يجب أن تتم من خلال الأنشطة الملموسة، أو وسائل الإعلام، أو الزيارات الميدانية، أو الاشتراك الفعلي في المسؤولية. . . إلخ.

وقد استخدم بعض الباحثين ورش العمل في تغيير اتجاهات أولياء الأمور، من خلال عرض فيلم قصير عليهم، يتبعه تدريب عملي على تطبيق ما يتضمنه الفيلم من معلومات. كما استخدم البعض الآخر أنشطة تتضمن قراءات حرة ومشاهدة أفلام الفيديو، بالإضافة إلى أداء أدوار تمثيلية والاشتراك في المناقشات الجماعية لتحقيق الهدف نفسه [٥١، ص ص ٤٢٣-٤٣٥].

ويستعرض سيمبسون [١٠] بعض التجارب التي أجريت حول تغيير اتجاهات أولياء الأمور نحو المعوقين، منها تلك التجربة التي أجريت في إحدى المدارس العامة بالاشتراك مع جامعة كانساس بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم تشكيل مجموعات تضم أولياء أمور كل من التلاميذ العاديين والتلاميذ المعوقين الملتحقين معا بالمدرسة نفسها، وتم تزويدهم بقدر مناسب من المعلومات المتعلقة بالمعوقين عن طريق أفلام الفيديو والزيارات الميدانية للفصول التي تضم تلاميذًا معوقين، والمناقشات المفتوحة مع المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة التي تدور حول خصائص المعوقين ومشكلاتهم والأساليب المتبعة في تعليمهم بالمدرسة، وأهمية وجودهم بين أقرانهم العاديين. وعند تقويم التجربة في نهاية البرنامج أعرب أولياء أمور التلاميذ العاديين عن تقبلهم لفكرة تعليم التلاميذ المعوقين في المدارس العادية، كما أبدوا استعدادهم لتشجيع أبنائهم على تقبل أقرانهم المعوقين ومساعدتهم، وكذلك مساعدة أسر المعوقين في الأخذ بيد أبنائهم، وهذا يوضح مدى التغير الإيجابي في اتجاهات أولياء الأمور نحو المعوقين بعد تعرضهم للبرنامج.

وفي تجربة أخرى — أجريت بسانت لويس بالولايات المتحدة الأمريكية — أيضًا نظمت زيارة لمجموعة من أولياء الأمور لأحد مراكز المعوقين المضطربين انفعاليا، وقد تم تزويدهن بمعلومات تتعلق بهؤلاء الأطفال، وكيفية رعايتهم تربويا وصحيا، والمناهج الدراسية المستخدمة معهم، والخدمات المختلفة المتوافرة لهم. وقد لوحظ مدى إقبال المجموعة على مناقشة العاملين بالمركز، وتفهمهم لهم ولظروف الأطفال بالمركز، كما أبدوا رغبتهم في مساعدة العاملين به، حيث يشعرون بمسؤوليتهم تجاه هؤلاء الأطفال. وهكذا فقد أدت معرفة أولياء الأمور بالأطفال، وبمدى اهتمام المسؤولين بهم إلى إقبالهم على المشاركة الفعلية، والاضطلاع بدور إيجابي في خدمتهم مما يعبر عن الاتجاه الإيجابي نحو المعوقين.

مما سبق تتضح لنا أهمية المعلومات المتعلقة بالمعوقين في تغيير اتجاهات أولياء الأمور والتي يمكن تزويدهم بها عن طريق الزيارات الميدانية وحلقات المناقشة والقراءات الحرة، ومشاهدة أفلام الفديو، كما يمكن أن تفيد المؤتمرات والندوات العلمية المنظمة ووسائل الإعلام المختلفة في هذا الصدد.

خلاصـــة

لما كانت نتائج معظم الدراسات تشير إلى سلبية الاتجاهات نحو المعوقين، فقد أهتم البحث الحالي بدراسة كيفية تغييرها، لما لذلك من أثر كبير في تحقيق الحياة المناسبة لهؤلاء المعوقين. ولما كان المكون المعرفي يعد أساسًا في تكوين الاتجاهات نحو المعوقين فقد انصب الاهتمام هنا على أثر المعلومات في تغيير اتجاهات كل من المعلمين وطلاب الجامعات وتلاميذ المدارس (الأقران) وأولياء الأمور نحو المعوقين.

وقد تم تحديد مفهوم الإعاقة وفئات المعوقين، وكذلك مفهوم الاتجاهات نحو المعوقين، وبرامج المعلومات اللازمة لتغييرها، والتي تشمل مفهوم الفروق الفردية وحقيقة وجودها بين الناس، ومفهوم الإعاقة وفئات المعوقين وكيفية التعرف عليهم، وخصائصهم المختلفة وكذلك مفهوم التربية الخاصة وأساليبها المختلفة، ومناقشة بعض حالات المعوقين

ممن حققوا نجاحًا كبيرًا في حياتهم رغم إعاقاتهم، فضلا عن عملية التعرف على المعوقين عن قرب. كما قام الباحث بمناقشة أثر البرامج التي تضم هذه المعلومات في تغيير اتجاهات المعلمين وطلاب الجامعات، والأقران، وأولياء الأمور نحو المعوقين، وذلك في ضوء نتائج الدراسات التي أجريت في هذا الصدد، والتي أجمعت على تغير هذه الاتجاهات كي تصبح إيجابية بعد التعرض لبرامج المعلومات.

كما اتضح أن طرق تقديم المعلومات المتعلقة بالمعوقين تختلف حسب ظروف الأفراد وطبيعة عملهم، وهي تشمل — بصورة عامة — المقررات الدراسية، وحلقات المناقشة، والقراءات والزيارات الميدانية، وأفلام الفيديو، والاشتراك في الأنشطة التعاونية (سواء كانت أكاديمية أو غير أكاديمية) والندوات والمؤتمرات، بالإضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة من صحف ومجلات وإذاعة وتلفزيون... وغيرها من الوسائل التي تسهم كثيرًا في نقل هذه البرامج لأكبر عدد من أفراد المجتمع قدر الإمكان، وما أحوج مجتمعنا العربي إلى مثل هذه البرامج.

والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق

المراجـــع

[١] Altman, B. "Studies of Attitudes toward the Handicapped: The Need for a New Direction." *Social Problems*, 28 (1981), 321-37.

[٢] Furnham, A. and J. Pendred. "Attitudes towards the Mentally and Physically Disabled." *British Journal of Medical Psychology*, 56, Part 2 (1983), 179-87.

[٣] Bruininks, V.L. "Peer Status and Personality Characteristics of Learning Disabled and Non-disabled Students." *Journal of Learning Disabilities*, 11, (1978), 29-34.

[٤] Guralnick, M.J. "Social Interactions among Preschool Children." *Exceptional Children*, 46, (1980), 248-53.

[٥] Nikoloff, O.M. "II Attitudes of Public School Principals towards Employment of Teachers with Certain Physical Disabilities." *Rehabilitation Literature*, 23 (1962), 344-45.

[٦] Rickord, T.E. et al. "Indices of Employer Prejudice toward Disabled Applicants." *Journal of Applied Psychology*, 74 (1963), 52-55.

[٧] Baker, J.L. and J. Gottlieb. "Attitudes of Teachers towards Mainstreaming Retarded Children." In J. Gottlieb , ed. *Educating Mentally Retarded Children in the Mainstream.* Baltimore: University Park Press, 1980.

[٨] Rothschild, I.N. "Comparison of Cognitively and Affectively Oriented In-Service Training Programs in Changing Teacher Attitudes towards the Handicapped." *Diss. Abs.* 39, No. 6 (1978), 3517-18.

[٩] Litton, F.W. et al. "Materials for Educating Nonhandicapped Students About Their Handicapped Peers." *Teaching Exceptional Children,* 3, No.1 (1980), 39-43.

[١٠] Simpson, R.L. "Modifying the Attitudes of Regular Class Students towards the Handicapped." *Focus on Exceptional Children,* 13, No.3 (1980), 8-12.

[١١] Gottlieb, J. "Improving Attitudes toward Retarded Children by Using Group Discussion." *Exceptional Children,* 47, No. 2 (1980), 106-111.

[١٢] Israelson, J. " I'm Special Too-A Classroom Program Promotes Understanding and Acceptance of Handicaps." *Teaching Exceptional Children.* Fall (1980), 35-38.

[١٣] Childs, R.E. "Perceptions of Mainstreaming by Regular Classroom Teachers Who Teach Mainstreamed Educable Mentally Retared Students in the Public Schools." *Education and Training of the Mentally Retarded,* 16, No. 3 (1981), 225-27.

[١٤] Freedman, J.L. et al. *Social Psychology* 3rd. ed. New York: Prentice-Hall, 1978.

[١٥] Gergen, J.K. and M.M.Gergen. *Social Psychoogy,* New York: Harcout Brace Jovanovich, 1981.

[١٦] ارنو. ف ويتج . *مقدمة في علم النفس* . ترجمة عادل عز الدين وآخرين . القاهرة : دار ماكجر وهيل للنشر، ١٩٨٣م .

[١٧] عبدالعزيز السيد الشخص . «دراسة لاتجاهات بعض العاملين في مجال التعليم نحو المعوقين .» *مجلة دراسات تربوية* ، العدد الأول الجزء الرابع ، عالم الكتب، القاهرة، (١٩٨٦م)، ٦٣-١٠٧ .

[١٨] Kirk, S.A. and J.J. Gallagher. *Educating Exceptional Children.* 3rd ed. Boston: Houghton Mifflin, 1979.

[١٩] Hobbs, N. *The Futures of Children: Categories, Labels, and Their Consequences.* San Francisco: Jossey-Bass, 1970.

[٢٠] Telford, C.W. and J.A.Sawrey. *The Exceptional Individual.* 4th ed. New York: Prentice-Hall, 1981.

[٢١] Krech, et al. *Individual in Society.* New York: McGraw-Hill, 1962.

[٢٢] Lazar, A. et al. "Changing Attitudes of Young Mentally Gifted Children toward Handicapped Persons. *Exceptional Children,* 37 (1971), 600-602.

[٢٣] Marsh, V. and R. Friedman. "Changing Public Attitudes toward Blindness." *Exceptional Children,* 38 (1972), 426-28.

[٢٤] عبدالعزيز السيد الشخص . «أثر مقررات التربية الخاصة في تغيير اتجاهات بعض طلاب كلية التربية نحو المعوقين .» *الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس*، المجلد الثالث عشر، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٨٧م، ٤٠٥-٤٦١ .

[٢٥] Norris, G.H. "A Study of the Attitudes of Classroom Teachers toward Exceptional Children." *Diss. Abs.* 17, No. 4 (1957), 103-104.

[٢٦] Haring, N.G. et al., *Attitudes of Educators toward Exceptional Children.* Syracuse, N. Y.: Syracuse Univ. Press, 1958.

[٢٧] Harasymiv, S.J. and M.D. Horne. "Teacher Attitudes toward Handicapped Children and Regular Class Integration." *Journal of Special Education,* 10 (1976), 393-400.

[٢٨] Becker, S.G. "The Effectiveness of Inservice Training Using Simulation, Videotape and Participatory Lecture in Changing Attitudes and Increasing Diagnostic Abilities of Elementary Teachers Involved in Mainstreaming Mildly Handicapped Children." *Diss. Abstracts Inter,* 40, No. 4 (March, 1980), 5818-A.

[٢٩] Jacombs, C.T. "A Comparison of Teacher Attitudes and Certain other Variables in Three School Settings for the Educable Mentally Handicapped." Unpublished Doctoral Dissertation, Western Michigan University, 1974.

[٣٠] صالح عبدالله هارون. «دراسة لاتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو المتخلفين عقليا قبل الإعداد وبعده.» رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨١م.

[٣١] Sartin, J.J. "A Study of the Modification of Students Attitudes toward Mentally Retarded Children." *Diss. Abs.* 25, No. 10 (1965), 5748-49.

[٣٢] Walker, S. "The Disabled in Ghana: Status and Change in Information and Attitudes." *Diss. Abs.* 39, No.7 (1979), 6074-6074.

[٣٣] Newman, R.K. "The Effects of Informational and Experimental Aivities on the Actirities of Regular Classroom Students toward Severely Handicapped Children and Youth." Unpublished doctoral dissertation, University of Kansas, 1978.

[٣٤] Naor, M. et al. "Two Preservice Strategies for Preparing Regular Class Teachers for Mainstreaming." *Exceptional Children,* 47, No.2 (1980), 126-29.

[٣٥] McDaniel, Lindy. "Changing Vocational Teachers Attitudes Toward the Handicapped." *Exceptional Children,* 48, No.4 (1981), 377-78.

[٣٦] Anderson, H. "Don't Stare I'll Tell You Later. *The Exceptional Parent Magazine* (December 1980).

[٣٧] Gottlieb, J. and J. Davis, "Social Acceptance of EMR'S during Overt Behavioral Interaction." *American Journal of Mental Deficiency,* 78 (1973), 141-43.

[٣٨] Ballard, M. et al. "Improving the Social Status of Mainstreamed Retarded Children." *Journal of Educational Psychology,* 69 (1977). 605-11.

[٣٩] Gottlieb, J. and M. Budoff. "Social Acceptability of Retarded Children in Nongraded Schools Differing in Architecture." *American Journal of Mental Deficiencey,* 78 (1973), 15-19.

[٤٠] Gottlieb, J. and Y. Leyser. "Friendship between Mentally Retarded and Nonretarded Children." In S. Asher and J. Gottman, eds. *The Development of Children's Friendship.* Cambridge, Cambridge University Press, 1981.

[٤١] Gottlieb, J. et al. "Social Contact and Personal Adjustment as Variables Relating to Attitudes toward EMR Children." *Training School Bulletin,* 71 (1974), 9-16.

[٤٢] Allport, G. *The Nature of Prejudice.* Cambridge, Mass.: Addison- Wesley, 1954.

[٤٣] Lilly, M.S. "Improving Social Acceptance of Low Sociometric Status Low Achieving Students." *Exceptional Children,* 28 (1971), 341-47.

[٤٤] Martino, L. and D.W. Johnson. "The Effects of Cooperative vs. Individualistic Instruction on Interaction Between Normal-Progress and Learning-Disabled Students." *Journal of Social Psychology,* 107 (1979), 177-83.

[٤٥] Slavin, E.R. *Cooperative Learning.* New York: Longman, 1983.

Madden, A. Nancy and E.R. Slavin, "Mainstreaming Students with Mild Handicaps: Academic and Social Outcomes." *Review of Educational Research,* 53, No.4 (Winter, 1983), 519-69. [٤٦]

Kauffman, J, *Characteristics of Children's Behavior Disorders.* Columbus, Oh.: Merrill, 1977. [٤٧]

Kroth, R.L., and R.L. Simpson. *Parent Conferences as a Teaching Strategy.* Denver, Colo,: Love Publishing Co., 1977. [٤٨]

Roos, P. "Parents and Families of the Mentally Retarded." In J. M. Kauffman and J.S. Payn, eds. *Mental Retardation: Introduction and Personal Perspectives.* Columbus, Oh.: Charles E. Merill, 1973. [٤٩]

Turnbull, H. and A. Turnbull. *Parents Speak Out: Views From the Other Side of a Two Way Mirror.* Columbus, Oh.: Charles E. Merrill, 1978. [٥٠]

Etten, G.V, et al. *The Severely and Profoundly Handicapped: Programs, Methods, and Materials.* St. Louis; C.V. Mosby, 1980. [٥١]

Effects of Information in Changing Attitudes toward the Handicapped

Abdul Aziz Elsayed Elshakhs
Associate Professor, Department of Special Education, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. This study is concerned with effects of information regarding the handicapped in changing attitudes of teachers, university students, school children, and parents towards the handicapped.

Concepts of the handicaping conditions, attitudes towards the handicapped, and information programs which were used in changing these attitudes have been identified. The researcher reviewed previous studies which used information-involving concepts of individual differences, handicapped people and their characteristics, special education and its strategies, etc., in changing the concerned individual's attitudes toward the handicapped.

This information was introduced to them through study courses, training programs, discussion, conferences, video tapes, free readings, and direct contact with the handicapped.

The results indicated that, this kind of information can efficiently be utilized in changing different people's attitudes toward the handicapped in our society.